

الأغاني

- إذا عاد فاندس له العبدى فاغتاله فقتله وقتل بعده فقال أعشى همدان في ذلك .
(يُسَمَّوْنَ أَصْحَابَ الْعِصِيِّ وَمَا أَرَى ... مع القوم إلا المَشْرِفِيَّةَ مِنْ عَصَا) .
(أَلَا أَيُّهَا اللَّيْثُ الَّذِي جَاءَ حَازِرًا ... وألقى بنا جرمى الخيام وعرضا) .
(أتَحَسِبُ غَزَا الشَّامِ يَوْمًا وَحَرِيهَ ... كَبَيْضٍ يُنْظَرُ مِنَ الْجُمَانِ الْمَفْصَّصَا) .
(وَسِيرِكَ بِالْأَهْوَازِ إِذْ أَنْتَ آمِنٌ ... وَشَرِيكَ أَلْبَانَ الْخَلَايَا الْمُقَرَّرَصَا) .
(فَأَقْسَمْتُ لَا تَجِدَنِي لَكَ الدَّهْرَ دَرَهْمًا ... نَصْرِيُّونَ حَتَّى تُبْدَتَلَى وَتُمَحَّصَا) .
(وَلَا أَنْتَ مِنْ أَثَوَابِهَا الْخُضْرَ لَابِسٌ ... وَلَكِنْ خُشْبَانًا شَدَادًا وَمَشَقَّصَا) .
(فَكَمْ رَدٍّ مِنْ ذِي حَاجَةٍ لَا يَنَالُهَا ... جُدَيْعُ الْعَتِيكَ رَدًّا أَبْرَصَا) .
(وَشَيْدَ بَنِيانًا وَطَاهِرَ كَسُوءٍ ... وَطَالَ جُدَيْعٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَوْقَاصَا) .

تصغير جدد جديع بالبدال غير معجمة .

والأبيات التي كانت فيها الغناء المذكور معه خبر الأعشى في هذا الكتاب يقولها في زوجة له من همدان يقال لها جزلة هكذا رواه الكوفيون وهو الصحيح .

وذكر الأصمعي أنها خولة هكذا رواه في شعر الأعشى .

فذكر العنزي في أخبار الأعشى المتقدم إسنادها أنها كانت عند الأعشى امرأة من قومه يقال لها أم الجلال فطالت مدتها معه وأبغضها ثم خطب امرأة من قومه يقال لها جزلة وقال الأصمعي خولة فقالت له لا حتى تطلق أم الجلال فطلقها وقال في ذلك .

- (تَقَادَمَ وَدَّكَ أَمَّ الْجَلَالِ ... فَطَاشَتْ نِبَالُكَ عِنْدَ الذِّصَالِ) .
(وَطَالَ لَزُومُكَ لِي حَقِيقَةً ... فَارْتَقَوْا الْحَبْلَ بَعْدَ الْوَصَالِ) .
(وَكَانَ الْفُؤَادُ بِهَا مُعْجَبًا ... فَقَدْ أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَنْ ذَاكَ سَالِي)